جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

رؤية مستقبلية لأنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا عن الحياة لتنمية التفكير الابداعى لطلاب كلية التربية الفنية

A future vision of the activities of fine art and relation to happiness and satisfaction with life to develop the creative thinking of students of the faculty of art education

بحث مقدم من

تغريد يحيي احمد الفرغلي

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

السعادة والرضا من المفاهيم الحديثة التى تعتبر إحدى المتغيرات الاساسية للشخصية فالسعادة هدف أساسي في حياة كل فرد ويسعي إلى تحقيقه ويؤدي تحقيقه إلى شعوره بالرضا والبهجة والاستمتاع وتحقيق الذات والتفاؤل وبالتالي تؤدي إلى التوجه المتميز نحو الحياة ، فإن مستوى كفاءة الذات يرتفع بإرتفاع السعادة بشكل إيجابي كذلك الأساليب التى يتخذها الفرد لمواجة الضغوط مما ينعكس إيجابيا علي تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطلاب في العملية التعليمية بشكل عام وفي تدريس التربية الفنية بشكل خاص .

(حنان عبد الرحمن ، سومه احمد ،٢٠١٩ ، ص ٥٩)

فشعور الفرد بالسعادة ، والرضا من أجل تحقيق المعنى في الحياة وتحقيق أهدافه وقيمه الخاصة والتي هي نتاج مدى قدرته على التطور والنمو بالشكل الذي يجعله قادرا علي تحقيق أهدافه من أجل أن يحيا ويتصرف بحرية وسعادة ويصبح وجوده متميزا عن الآخرين وذا طابع واضح يعكس إتجاهاته ، ويتداخل هذا المفهوم للسعادة النفسية مع بعض المفاهيم الأخرى وهي) الشعور بالراحة – الرضا عن الحياة – المتعة في الحياة – التوافق النفسي – الإنجاز –الأمن النفسي – القناعة

(السيد أبو هاشم 2010 ، ص١٥)

يمكن وصف السعادة بانها انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاسا للانفعالات السارة . ويظهر الشعور بالسعادة في : الرضا عن الحياة ومجالاته المختلفة والاستمتاع والشعور بالبهجة ، والعناء بما يتضمنه من قلق واكتئاب، والصحة العامة.

والأمن النفسي هو مفهوم معقد نظرا لتأثره بالتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية السريعة والمتلاحقة في حياة الإنسان خاصة في الفترة المعاصرة . لذلك فدرجة شعور الفرد بالسعادة النفسية مرتبط بحالته النفسية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية ، والأمن النفسي يتكون من جانبين الأول داخلي ويتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والثاني خارجي ويتمثل في عملية التكيف الاجتماعي. (على سعد ، 1999 ،ص ٢٠)

شهد نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تغيرات مختلفة لامست جميع جوانب شخصية الإنسان الاجتماعية والانفعالية والثقافية والأخلاقية والقيمية، كما لامست جميع جوانب حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والروحية والثقافية، وأسفرت عن صراعات اندلعت على مستوى الفرد والمجتمعات والدول .جلبت هذه التغيرات المتلاحقة صدمات للأفراد، وحملت في طياتها الكثير من مصادر الألم والشقاء والضغط النفسي له .
و أن هذه التغيرات المتسارعة حملت في طياتها الكثير من الألم والمتاعب النفسية والكثير من الشقاء الإنساني، الأمر الذي يجعل الوصول إلى السعادة أمرا بعيد المنال.
(جودة، 2006 ،ص2)

فإن ميدان التربية الفنية يتسم بالديناميكية من حيث تواصلها وتوافقها مع حاجات المجتمع من خلال تنمية المهارات كأحد أهم الوظائف الأساسية للتربية الفنية، حيث يمثل دارسي الفنون محوراً هاماً للتفاعل مع معطيات العملية التعليمية لمسايرة ومواكبة المستحدثات المتصارعة في المجتمع لضمان تحقيق نقلة نوعية في مجال تعليم الفنون .

ولذلك فإن الدراسة الحالية بصدد محاولة لتفعيل وتوظيف الرؤية المستقبلية لأنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا عن الحياة لتنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب كلية التربية الفنية.

وبناءاً علي الدراسات النظرية في مفهوم السعادة وبعد الاطلاع على الإطار النظري الخاص بالمحاور المرتبطة بالدراسة الحالية فقد قسمت الباحثة مكونات السعادة كما هو موضح في الشكل التالي:

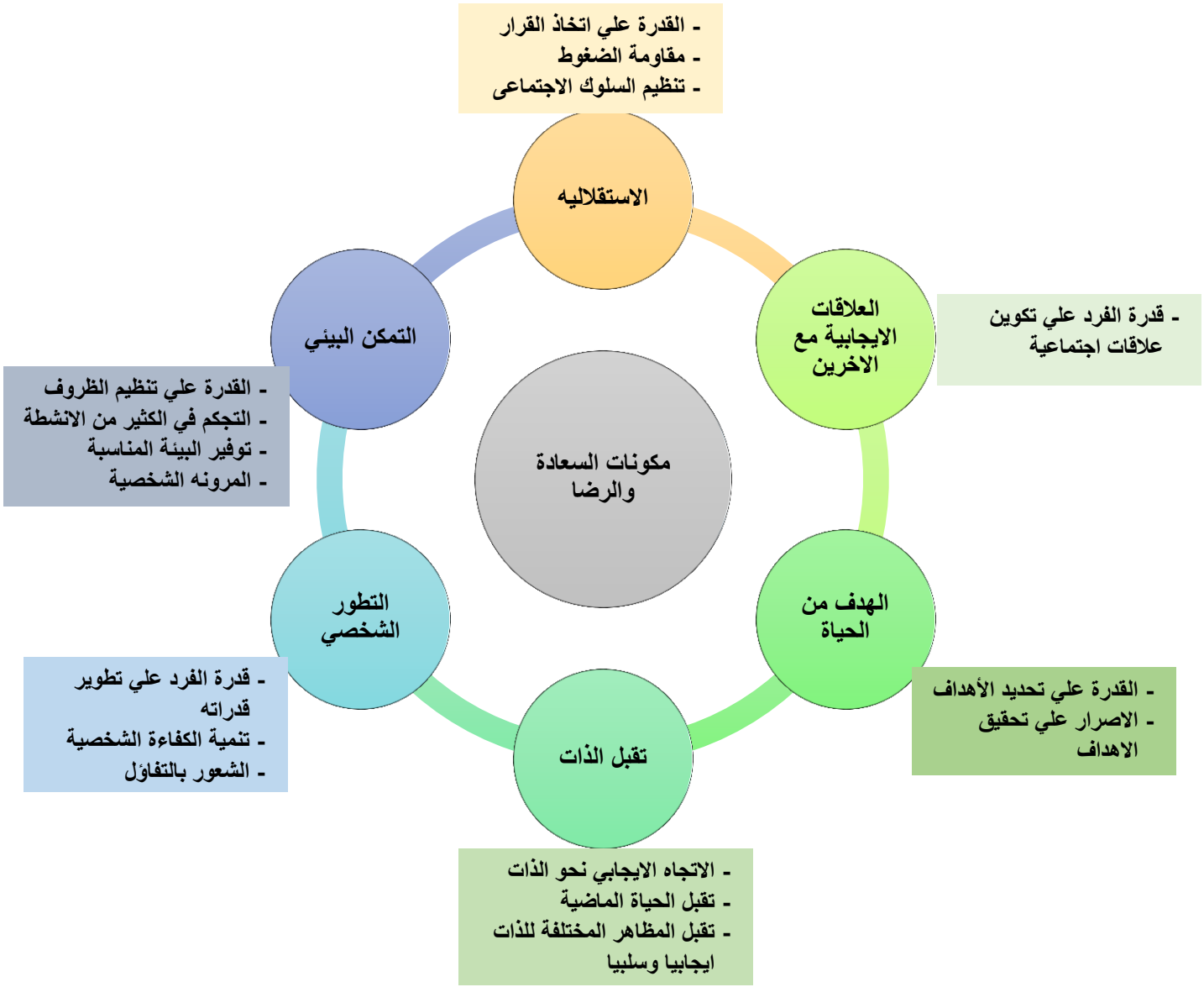

شكل (١) يوضح مكونات السعادة والرضا من اعداد الباحثة

و التفكير الإبداعي يتطلب الممارسة والتدريب المستمر حيث يري الكثير من التربويين أن الإبداع هو مجموعة من القدرات والعوامل يظهر تأثيرها على سلوك الأفراد فهي ظاهرة إنسانية طبيعية تساعد على الإنتاج وترتيب الأفكار وتوظيف الإمكانات بشكل جيد وفعال ، لذلك من الممكن رفع كفاءة وتنمية العقل .

فتعليم الفنون عملية حيوية متطورة متغيرة تستلزم استخدام العديد من الاستراتيجيات، كما تتطلب التطوير والتحديث، وإعداد البرامج التعليمية وتصميم الأنشطة الفنية.

ويأتي ذلك الهدف من خلال التركيز على تنمية العقل وليس المعرفة وذلك في إطار تكاملي يتضمن الكونية والكوكبية وخاصة عندما أصبحت أهداف التعليم تتدرج تحت مظلة التأكيد على إعداد خريج قادر على التنافس على المستوى المحلي والعالمي.

(سرية صدقي ، دينا عادل، ٢٠٠٩، ص١٢١)

وتعتبر التربية الفنية هي أحدي ميادين المعرفة التي تهدف إلى بناء الشخصية بما ينمي العديد من المعارف والمهارات والقيم والقدرات والتفكير الإبداعي لدى الطلاب وفي هذه الدراسة تري الباحثة أنه يمكن الاستفادة من الأطر العامة للسعادة والرضا عن الحياة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب استناداً على الدراسات النظرية في هذا المجال.

باعتبار مادة التربية الفنية أحد أهم وسائل الترفيه واللعب التي تفتح المجال للطلاب للتنفيس عما بداخلهم من مشاعر وافكار مكبوتة وبالتالي قد يؤثر ذلك على إحساسه بالراحة وشعوره بالسعادة التي تلعب دورا هاما في إنتاج الفرد وتحصيله الدراسي وجودة أدائه وقدراته على الضبط والتحكم الذاتي .

مشكلة البحث:

من هنا وجدت الباحثة ان مشكلة البحث تتلخص في تباين الآراء حول أختلاف مفهوم السعادة والرضا عن الحياة نظراً للفروق الفردية بين الطلاب، وقد وجدت الباحثة بناءا علي الاطلاع علي الإطار النظري والدراسات السابقة أنه قد يمكن تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية الفنية من خلال وضع رؤية مستقبلية تستند علي تحسين الشعور بالسعادة والرضا لدى الطلاب في شكل مجموعة من أنشطة الفن التشكيلي كمعالجة لضعف مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب كلية التربية الفنية .

في ضوء ذلك يمكن تحديد مشكله البحث في التساؤل الآتي :.

١. ما مدي إمكانية الرؤي المستقبلية لأنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا لتنمية التفكير الإبداعي.

أهداف البحث:

١. الكشف عن الرؤي المستقبلية لأنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا لدى طلاب كلية التربية الفنية.
٢. الكشف عن العلاقة بين التربية الفنية ومستوي الشعور بالسعادة لتنمية التفكير الإبداعي.

فروض البحث :.

١. يمكن تصميم أنشطة للفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا لتنمية التفكير الإبداعي.

حدود البحث:.

الحدود الموضوعية: أنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا.

الحدود المكانية: كلية التربية الفنية.

الحدود الزمنية : ٢٠١٩/٢٠٢٠.

منهجية البحث:

- سوف يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري.

خطوات البحث:

- تشتمل الدراسة على ثلاثة محاور أساسية وذلك لتوضيح المفاهيم التي يدور عليها البحث .

المحور الاول أنشطة الفن التشكيلي.

المحور الثاني مفهوم الشعور بالسعادة والرضا.

المحور الثالث التفكير الإبداعي .

ادوات البحث:

- مقياس للأنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها السعادة والرضا عن الحياة.

وقد قامت الباحثة بعمل مقياس للمتغيرات :

- انشطة الفن التشكيلي
- السعادة والرضا
- التفكير الابداعى

المحور الاول أنشطة الفن التشكيلي.

الفن التشكيلي:

يعتبر الفن التشكيلي من المجالات التي استخدمها الانسان منذ العصور البدائية حيث مارس الفنان البدائي التشكيل الفني (بأنواعة المختلفة) لأسباب نفعية من التواصل والتعبير عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر .

ويعتبر الفن التشكيلي أحد أبرز أنواع الفنون البصرية الذي يمارس من خلال التعبير الفني سواء كان ذلك التعبير فكرياً أم تعبير عن الإحساس والمشاعر ويضم هذا النوع من الفنون مجالات عدة منها : فن الرسم ، فن التصوير التشكيلي وفنون الخزف والصلصال و الكولاج والتصميم وغيرها من المجالات الفنية المختلفة .

(عوض بن مبارك ،٢٠٠١، ص٧)

وتطرق العلماء إلى مجموعة من التعريفات للفن أوردها البسيوني كالتالي :

- تعبير عن انفعال .
- تعبير عما يثير الفنان في العالم الخارجي .
- هو قدرة الفنان على ثقل أفكاره أو مشاعره للجمهور بحيث يستطيع هذا الجمهور أن يحس بها ويعيشها ويكتسب التجربة التي لولا الفنان ما كان أن يكتسبها .
- هو الطبيعة من وجهة نظر الفنان .
- لغة إتصال ولا بد من تعلم رموزها كي نستطيع فهم المعاني المتدرجة تحتها .
- هو الإبتكار لأشياء جديدة غير معروفة من قبل ويصبح الإنسان قادراً على تعميمها والإستفادة بها في واقع حياته . **(محمود بسيوني ،١٩٨٥ ، ص١٥)**

كما يؤكد "جون ديوي" أن الأنشطة تعتبر الاختبار العملي للأفكار مما يستلزم قدر كبير من الأنشطة يمارسها المتعلم في مجالات متنوعة، تلك الأنشطة التي تستهدف تحقيق نمو الفرد من خلال الخبرة النشطة، ومع تطور مفهوم النشاط والاهتمام به تبنت العديد من الهيئات الغير حكومية هذه الطريقة التي تميزت ببعض البرامج الخاصة ومن أمثلة تلك البرامج الخاصة ، البرنامج الذي قام به (اليونيسيف Unicef) بالاشتراك مع المركز القومي لثقافة الطفل تحت عنوان "برنامج التربية من أجل السلام" حيث يستهدف تزويد المهارات وترسيخ عددا من القيم الأساسية في نفوسهم.

مفهوم أنشطة الفن التشكيلي :

الأنشطة الفنية وسيلة غير لفظية للتواصل والتفاهم في عملية العلاج النفسي وأيضاً يستخدم كوسيلة علاجية تمتد فائدتها ، وان برامج العلاج بالأنشطة الفنية قد طورت أساساً لمجابهة الإحتياجات الخاصة والإضطرابات الإنفعالية والإعاقات المختلفة، على حين صممت مناهج التربية عن طريق الفن في برامج التعليم لجامعات العاديين من الأشخاص ووصلت إلى الحد الأدنى من التكامل في إستجاباتهم وشخصياتهم ونتيجة قدراتهم الإبداعية وخبراتهم المعرفية والحسية فضلاً عن إستخدام الفنون كافة رمزية تظهر النفس بإفساح المجال للتعبير عما يكمن داخل النفس البشرية في أنشطته المختلفة .

وهى الطرق والأساليب والأسس العلاجية والتأهيلية بالفن التشكيلي التي توظف جميع المجالات الفنية التشكيلية في تشكيل الأنشطة الفنية مثل (الرسم – التشكيل المجسم – التشكيل الخزفي – الجلود – وغيرها) مما يعرفها المعالج بالفن التشكيلي ضمن الخطط التشكيلية التأهيلية للوصول إلى تأهيل أفضل بالفن التشكيلي وهذا ما يختص بمعرفته المعالج بالفن

التشكيلي المدرب تدريبياً حديثاً في العلاج بالفن التشكيلي وهو يختلف تماماً عن ما يعرفه كل من معلم التربية الفنية أو الفنان التشكيلي أو الحرفي الذي يستعمل الفن التشكيلي من أجل الإنتاج الفني المعرفي حتى لو تمت فلسفتها بشكل أو بآخر"(عفاف أحمد فراج ،٢٠٠٤، ص ٥٨)

يذكر " أحمد اللقاني"يقصد بالنشاط الفني للمواقف التي يمارس فيها المتعلم أوجه النشاط المتعددة في مجال من المجالات الفنية ، بأساليب بسيطة تساعده على المرور بخبرات مباشرة، يكتسب من خلالها مجموعة من الإتجاهات والقيم التي تساعد على النمو، حيث تساعد الأنشطة الفنية على تنمية قدرة المتعلم على الإدراك وقدرته على التعبير الفني مهاراته اليدوية وتأخذ دروس النشاط شكلاً من أشكال اللعب بالخامات والإستماع بها كما أن النشاط الفني يتسم بالمرونة . (أحمد حسين اللقاني ،١٩٩٥، ص ١١٧)

تذكر " سيونايدميري " " ١٩٩٨" في الواقع أن الأنشطة الفنية (الأشكال الفنية) تعتبر نشاطاً في الأساسي، وهى تتضمن فكرة العمل بمهارة من خلال الخامات المختلفة والمتعددة والعدد والأدوات التي تتوافق والخامة ، ويجب أن نرادف بين الأنشطة الفنية والعمل اليدوي.

كما ذكرت أن الأنشطة الفنية يمكن أن تكون بمثابة تعبير عن الروح الإنسانية عن طريقة تشكيل المادة مما يعطي إنتعاش كبير للعقل . فتنشيط العقل هذا ما هو إلا تنشيط للذكاءات وتنميتها في حال هذا النشاط نوعياً ليتوافق وتنمية ذكاء ما بعينة . كما تصنيف " سيونايدميري" أنه إذا ما صنعت هذة الأشياء الممتعة من خلال الأنشطة الفنية في الفصل وكانت من خامات طبيعية وحيوية فإنها سوف تكون حافزاً على الحيوية والنشاط الذهني وتكون بمثابة تأثير معرفي ونفسي وتنموي وتقول أن ما يهم الطالب إكتشافه أنه يستطيع أن يترجم أفكاره إلى عمل وهذا العمل يستطيع أن يغير بضربة واحدة من يدية في هذا العالم المادي ولكن لا يهم الطالب بالطبع إذا هو حاول مرة بعد آخرى وفشل أو هو إذا ضحك من الأشياء وإستعراضها ولكن المهم هو أنه إكتشف أنه يستطيع أن يغير العالم الذي يعيش فيه على نحو أو آخر ، فهو ليس عديم القوة بين الأشياء المادة والدائمة في الحياة ، ويذكر " محمد علي "الأنشطة المختلفة التي تتاح للشباب في إطار المؤسسات التربوية أداة أساسية من أدوات التربية في مختلف مجالاتها ، ومن أدوات تنمية الشخصية والإرتقاء بمستوى قدرات المتعلمين وإمكانياتهم على المشاركة الإجتماعية والسياسية داخل المجتمع المدرسي .

(سيونايدميري ، ١٩٩٨، ص ٦٩)

وتذكر " فالنتينا وديع سلامة " " ٢٠٠٠" التعبير الفني وسيلة هامة يستطيع الفرد من خلالها أن يعبر وينفس عن بعض صراعاته ومشكلاته وعن دوافعه الشعورية دون أن يلجأ

إلى عمليات الضبط والحذف لكل ما يراه غير ملائم للتعبير ، وأن التعبير الفني تظهر أهميته في الحالات التي لا يحس فيها الفرد التعبير عن نفسه لفظياً فتكون الأنشطة التشكيلية بالنسبة له لغة تعبيرية مفرداتها الأشكال والألوان وإن ممارسة الأنشطة الفنية تساعد على رفع الحواس حاسة التذوق الجمالي والوعي الفني والثقافي والقدرة على التعبير من خلال الفن على تجميل البيئة المحيطة بالفرد وللأنشطة الفنية هدف إجتماعي حيث أنها تساعد على العمل داخل مجموعات مما ينمي خبرة التفاعل في مجموعات صغيرة كوسيلة للإتصال والتجاوب الإجتماعي . (فالنتينا وديع سلامة ، ٢٠٠٠، ص٦٥)

أهمية التعبير عن طريق أنشطة الفن التشكيلي :

وللفن التشكيلي أهميته في تقنية السلوك وتهذيبة وتعديل بعض جوانبه وذلك من خلال الجانب التربوي وتأثيره على الطالب وتكسبه القدرة على التذوق بصورة ملموسة لأنها وسيلة فعالة في علاج الإضطرابات الإنفعالية حيث نتعرف من خلاله كيف يفكر الطلاب، وتساعدنا على التوصل إلى الخصائص والملامح التي تمكننا من فهم نفسية الطالب من خلال نشاطاته الفنية.

(Kramer,Edith، 1979 ،P.47)

تعد أنشطة الفن التشكيلي من اهم طرق العلاج النفسي بالفن لأنها تساعد في معرفة مظاهر الإضطرابات التي يعاني منها الطلاب والتصل إلى جذورها الإنفعالية وبالتالي يمكن علاجها في استعادة التوازن الشخصي والاجتماعي والنفسي والانفعالي للفرد وبالتالي الحفاظ على صحته النفسية .

ويمكن لأشكال التعبير الفني غير المباشر أن تكون لها دوراً هاماً في العلاج النفسي فسرعان ما ينخرط الطالب في ومشكلاته ، فنجد المتعة التي تدفعه للمزيد من التعبير عن الذات وقد إهتمت بعض الدراسات والبحوث بتشجيع العلاقات الشخصية وجعل هذة العلاقات جادة ومتطورة بين كل من المعالجين بالفن ومرضى الإضطرابات السلوكية.

(Ulma, E & Dachinger, 1965,p19)

الشروط الواجب توافرها عند اختيار وتصميم الأنشطة الفنية:

فيما يلي عرض شروط حددها " بيرتون" Bwrton " 1999 عند إختيار وتصميم الأنشطة:

(W.H.Bwrton , 1999,364)

الشروط الواجب توافرها عند اختيار وتصميم الأنشطة الفنية:	
١. يجب أن يكون النشاط محققا لأهداف المتعلم:	وهو ما يعني مدى أهمية الأنشطة بالنسبة لاحتياجات المتعلم بمعنى مراعاة ميول الأفراد لاكتشاف معلومات ترتبط بما يرى من خبرات فنية سابقة، أي لابد أن يكون النشاط مهما للمتعلم ويسد نقصا أو قصورا لما يشعر به.
٢. يجب أن يكون النشاط مناسبا لمستوى نضج المتعلمين:	يقيم التخطيط لأنشطة دون مراعاة المستوى العقلي والجسماني والحسي للمتعلمين، وهو الامر الذي يجعل المتعلم في أغلب الأحيان يعزف عن ممارسة هذه الأنشطة، ويتحقق هذا الشرط بمراعاة مستوى الطلاب في الجوانب المعرفية والحسية والوجدانية عند توجيههم نحو نوعيات من الممارسات الفنية التي تتلاءم مع هذه المستويات ويمكن أن تشمل بعض الأنشطة بعض التحديات لفكر المتعلم.
٣. يجب أن تكون الأنشطة في مجموعها مقابلة للفروق الفردية:	عند تصميم الأنشطة يجب مراعاة القدرات المختلفة والفروق الفردية فلابد من أن يكون للنشاط عدة مستويات حتى تستطيع كل مجموعة المشاركة في النشاط.
٤. يجب أن تكون الأنشطة في مجمعها متنوعة:	يجب أن تتنوع الأنشطة لتشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية. لكي تسهم الأنشطة في النمو الشامل المتكامل للمتعلم، فيجب أن تتنوع فلا يكفي أن يؤدي المتعلم نشاطا معينا دون أنشطة أخرى، ويتوقع المعلم أن يكون هذا النشاط كافا لتحقيق أهدافه، وهذا ما ركزت عليه الباحثة عند تصميم الأنشطة الخاصة بالدراسة الحالية.
٥. يجب أن تكون الأنشطة قادرة على إثارة دوافع المتعلم:	فالأنشطة يجب أن تؤدي دائما لتعلم الجديدة، لذلك تعتبر الانشطة حلقة بين ما سبق تعلمه في المستقبل لتزويد إقبال وحماس المشاركين، وهذا يعني أن الاهتمام باختيار الأنشطة يعد خطوة هامة جدا.
٦. يجب أن تتوافر الإمكانات لتنفيذ الأنشطة:	لا يكفي أن يختار المعلم أنشطة معينة دون أن ينظر أو يبحث في العوامل الأساسية اللازمة لتنفيذ النشاط، فالمؤسسة التي يمارس فيها الأنشطة لابد أن يتوافر فيها كل الظروف المناسبة التي تساعد على نجاح المتعلم في تحقيق أهداف كل نشاط وذلك من خلال توفير الخامات والأدوات والأماكن الملائمة لكل نشاط والخامس بكل مرحلة.

جدول (١) يوضح الشروط الواجب توافرها عند اختيار وتصميم الأنشطة الفنية

الأسس الهامة لبناء الأنشطة الخاصة بالتربية الفنية:

(سناء عبد الجليل شريف، ٢٠٠٠) (إيهاب أديب كامل حنين، ٢٠٠٨)

شكل (٢) يوضح الأسس الهامة لبناء الأنشطة الخاصة بالتربية الفنية من اعداد الباحثة

المحور الثاني مفهوم الشعور بالسعادة والرضا.

السعادة: Happiness :

حالة ذاتية إيجابية وجدانية ومعرفية، يحس بها الفرد .تتجلى في الشعور بالرضا،والاستمتاع والتفاؤل والقدرة على اكتساب الأمل مصحوبا بشعور إيجابي للتأثير في الآخرين والأحداث . السعادة حالة انفعالية أو مزاج يتمخض عن تحقيق أهداف فرعية أو يتساوق مع اندماج المرء مع ما يجب أن يفعله و تضفي المزيد من المرونة على النسق المعرفي، وتلهم ترابطات غيرعادية .و تدخل في نسيج الحالات التي توحي بمزيد التعاون والمساعدة المتبادلة.

(محمد الريماوى وزملائه ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣٩)

فالسعادة والرفاه تعلو وتسمو فوق الاعتبارات المادية؛ وهي لا تتجسد في مجرد اختفاء الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق والغضب؛ بل تتجلى حياة سعيدة مؤثرة ساميه لنا وللآخرين . (Heisel and Flett, 2004, p55).

والسعادة لا تتطور باجتياز الخبرات السلبية التي تعترض حياتنا، بقدر ما يطورها الانخراط في أنشطة ذات قيمة، والتقدم نحو الأهداف الذاتية أو الجماعية (Watson 2002,p 116)

أن السعادة تعتمد على عدد الأحداث والأنشطة المبهجة التي يخبرها الفرد.فحب الشخص لحياته والتوافق مع الذات ومع الدنيا والناس يعتبر أهم مكونات الحياة الطيبة؛ ويتضمن ذلك الخبرات الوجدانية الإيجابية والسارة، ودرجة منخفضة من المزاج السلبي، ودرجة عالية من الرضا الحياتي . (مصطفي حجازي، ٢٠٠٦. ص ١١٢)

و الشعور بالرضا نموذج من التقدير الهادئ والتأمل لمدى حسن سير الأمور، حاليا أو سابقا، يسفر عن شعور بالرضا عن الحياة بشكل عام وعن كل مجال من مجالاتها .

أن الطلاب تمتلك الكثير من الجوانب الايجابية التي تكسبهم الأمل وتتيح لهم الفرصة للحصول على درجات عالية من السعادة والرضا الحياتي، مثل :الرحلات ؛ الصدقات الوطيدة وصلات القرابة والتعاون .القيام بانشطه وورش واعمال جماعيه . هذا كله يرتبطً بالشعور العام بالرضا والسعادة ، وتكمن الحياة السعيدة في القناعة والرضا بالقليل والإنتاج والإنجاز .

(مجدي محمد الدسوقى ، ١٩٩٨، ص ٧٠)

أن أهم أهداف الإنسان في الحياة البحث عن السعادة، حيث تعتبر، إلى جانب الرضا عن الحياة، أكثر أهمية من وفرة المال .ويعرف الرضا عن الحياة بأنه تقييمات evaluations الفرد العقلية والوجدانية لحياته التي يحياها ذاتيا، يقيمها حياة كريمة أومعاناة شاقة أو سعيده

.(Dieners, Lucas and Oishi, 2002, 63)

إن المؤسسات الاجتماعية الإيجابية من مثل الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد والكنيسة ...الخ هي ميسرات الحياة السعيدة، تضفي معنى إيجابيا للحياة بكل أنماطها السابقة والراهنة واللاحقة خلال النصف الثاني من القرن العشرين تحول علماء النفس من دراسة العوامل الديموجرافية كمحددات للسعادة إلى التركيز على الشخصية كمحدد مهم لتقييم الفرد درجة إحساسه بالرضا عن الحياة وشعوره بحسن الحال الذاتي.

(neve, d , 1999, p 141)

المحور الثالث التفكير الإبداعي:

الإبداع هو أرقى مستويات النشاط المعرفى ونتاج العمليات الذهنية للتفكير الإنسانى التى تؤدى إلى إيجاد حلول جديدة متنوعة ومتميزة للمواقف المشكلة، حيث يتم التوصل إلى تلك الحلول

بشكل مستقل وغير معروف للقائم بالحل من قبل بحيث تتجاوز الحلول النمطية والمألوفة دون أن يكون هناك اتفاق مسبق على محاكات الصواب والخطأ.

(مصرى عبد الحميد حنورة، ١٩٩٧، ص ٣)

وقد أشار جيلفورد إلى التقصير فى دراسة الإبداع خلال الربع الثانى من القرن العشرين، وإلى أن فحص اختبارات الذكاء لا يشير إلى وجود أى بنود تقيس الإبداع، كما ونادى بضرورة البحث فيما وراء الذكاء للبحث عن الإبداع.

(فتحى جروان، ٢٠١٠ ، ص ٤٨)

وفى هذا الصدد تؤكد دراسة "عزيزة المانع" إلى أن التفكير الإبداعى وحل المشكلات يعتبر أحد أهم المهارات الأساسية التى يتم تنظيمها والتدريب عليها باعتبارها مهارات أساسية متطلبة للتوظيف فى المستقبل.

كما أن قضية إدخال تعليم التفكير الإبداعى إلى المدارس إلى جانب أهميتها العلمية والتربوية هى قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل فى عالم أصبح قائده الفكر، ومن ثم فإن الحاجة إلى تعليم التفكير الإبداعى لتلاميذنا هى حاجة عظيمة فإن هناك عدة مبررات تدفع بنا إلى أن ننظر بجدية إلى مسألة إدخال تعليم التفكير الإبداعى إلى مدارسنا، ومن هذه المبررات ما يلى:

١. انتقل الاهتمام من دراسة الشخص الذكى إلى الشخص المبدع والعوامل التى تسهم فى إبداعيته، وأصبحت تربية العقول المفكرة وتنمية التفكير الإبداعى غاية مستهدفة على مستوى المجتمع والتربية بمؤسساتها المختلفة وهدف مهم على مستوى مراحل التعليم المختلفة داخل هذه المؤسسات.

٢. تحول الاهتمام إلى التعليم الإبداعى الذى يعتمد على تعلم التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها، اعتمادا على أن اكتساب المعرفة العلمية وحدها دون اكتساب المهارة فى التفكير الإبداعى يعد أمرا ناقصا، فالمعرفة لا تغنى عن التفكير ولا يمكن الاستفادة منا دون تفكير إبداعى يدعمها.

٣. إننا فى مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج إلى كثير من المهارات فى اتخاذ الاختيارات وحل المشاكل والقيام بالمبادرات المختلفة.

(عزيزة المانع، ١٩٩٧، ص ٢٧)

- **مفهوم التفكير الإبداعى:**

والتفكير الإبداعى كأحد مهارات التفكير متطلب هام وضرورة لحياة الجنس البشرى، فهو الأمل الأكبر له فى حل المشكلات والتى تعددت كما وكيفا، وهو كعملية ينفرد بها الإنسان عن بقية المخلوقات هو أعلى مستوى من مستويات التفكير الإنسانى، كما أنه أقصى مستوى من الامتياز العقلى يمكن أن يصل إليه الفرد فهوز يكمن خلف كل تقدم وصلت إليه الجماعات البشرية. (تفيدة سيد أحمد، ١٩٩٨، ص ١٠)

وعرف " تورانس Torrance " التفكير الإبداعى بأنه إدراك الثغرات والاختلال فى المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذى لا يوجد له حل متعلم، وهو عملية تحسس للمشكلات، ومواطن الضعف وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادىء الناقصة، وعدم الانسجام وغير ذلك وتحدد الصعوبة والبحث عن الحلول ووضع التخمينات والتنبؤ وصياغة فروض جديدة واختيار هذه الفروض وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول وارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة وتوصيل النتائج للآخرين.

وأكد " تورانس " على أنه يجب أن يكون التفكير الإبداعى واقعيا حقيقيا، وقابلا للعمومية، ومثيرا للدهشة فى ضوء ما هو معروف فى وقت الحل، وينظر تورانس إلى الإبداع على أنه عملية عقلية تشتمل جوانب أخرى كالإنتاج والشخصية والبيئية ومهما تعددت تعاريف التفكير الإبداعى فهى تشترك فى كثير منها على معالم أساسية ، فالتفكير الإبداعى تفكير فى نسق مفتوح لا تحدده المعلومات التقليدية أو القوالب الموضوعة، كما أنه يعبر عن نفسه فى صورة إنتاج هادف يتسم بالتنوع والجدة والأصالة والمرونة والإفاضة والحساسية للمشكلات والتطوير، وبقابليته للتحقق. (محمد حمد الطيطى، ٢٠٠٢، ص ٩٥)

فعند مناقشة تعليم التفكير الإبداعى لابد من الأخذ بالاعتبار من جوانبه وهى: الفكرة، أو الناتج الإبداعى، والعملية والمراحل التى يمر بها الإبداع، وقدرات وميول الشخص المبدع، والبيئة التى تنمى الإبداع، فالعمل الإبداعى سواء أكان فكرة أو عملا فنيا أو عملا علميا يكون أصلا ومميزا، ولا يعتبر أى عمل أعيد إنتاج عملا إبداعيا مهما كان متقنا ودقيقا ".

وأورد " جيلفورد " تصنيفا ثلاثيا للقدرات العقلية باسم بنية العقل Structure of Intellect متضمنة أنواع التفكير وهى نوع العملية، نوع المحتوى، نوع الناتج، وهذا التصنيف يفيد بأن هناك تفكير تفريقى، يرتبط بنتيجة المعلومات وتطويرها وتحسينها للوصول إلى معلومات وأفكار ونواتج جديدة من خلا ل المعلومات المتاحة، ويكون التأكيد هنا على نوعية الناتج وكميته وأصالته. (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥، ص ٢٨٩)

وبذلك فإن التفكير الإبداعى وإدراك الثغرات والاختلال فى المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذى لا يوجد له حل، وهو عملية تحمس للمشكلات، ومواطن الضعف وأوجه القصور وفجوات المعرفة والمبادىء الناقصة، وعدم الانسجام وغير ذلك.

(مها كمال حنفى، ٢٠١٥ ، ص ٧٠)

والتفكير الإبداعى أيضا هو نشاط عقلى مركب وهادف توجهه رغبة قوية فى البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا وتتميز بالشمولية والتعقيد لأنه يشمل عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية ويشتمل على مجموعة من القدرات العقلية (خلاقة – المرونة – الأصالة – الإضافة – الحساسية للمشكلات)، ويعتمد أيضا على بيئة تيسر هذا النوع من التفكير لتعطى فى النهاية المحصلة الابتكارية.

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثة أن التفكير الإبداعى هو نشاط عقلى ومعرفى يهدف إلى حل المشكلات بطريقة جديدة ومبتكرة يستخدم من خلالها الفرد قدراته واستعداداته وسماته الشخصية، والقدرة على التخيل والتأمل من خلال عمليات ذهنية مصحوبة بتحفز وانفعال صادق ينظمها العقل بطريقة خلاقة تمكنه من الوصول إلى نواتج أصيلة تتسم نواتجها بالجدة والقيمة.

٢ – مراحل التفكير الإبداعى:

يركز فريق من الباحثين على أن الإبداع لا يظهر فجأة وإنما له مراحل متعددة، تبدأ بالإعداد والاختمار والإشراق ، وأخيرا التحقق.

فقد تحقق فكر "نيوتن" من اكتشاف قوانين الجاذبية الأرضية من مرحلة الإعداد والتساؤلات عن كون الأشياء وصعودها وهبوطها، وظلت الفكرة تراود "نيوتن" ومرت بمرحلة الاختمار حتى أضاءت فكرة هبوط التفاحة من شجرة على الأرض وكانت بداية الإشراق للموقف والوصول إلى مرحلة التحقق السفلى من قوانين "نيوتن" التى أدت إلى تغير هائل فى الجاذبية الأرضية.

وقد رأى أصحاب تجزئة العمليات الإبداعية إلى مجموعة من المراحل أمثال "والاس وماركسبرى Wallas & Marksberry" أن عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة تتولد أثناءها الفكرة الجديدة المبدعة، وتمر بأربعة مراحل وهى:

- مرحلة الإعداد Preparation .
- مرحلة التحضير (الكمون) Incubation .
- مرحلة الإشراق والتنوير Illumination .
- مرحلة التحقق Verification .

(محمد خضر، إنجى صلاح، ٢٠١١، ص ١٥، ١٦)

فى حين يعرض "تايلور Taylor" سبعة مراحل تبدأ بالهوية وتنتهى بالاستخدام وربما يتفق "تايلور" مع "Wallas" فى المراحل السابقة والاختلاف فى المفاهيم، فالنية والرؤية معا يقصد بهما مرحلة الإعداد والتحضير، أما البصيرة فهى الاستبصار والهندسة والبناء والاستخدام فقد تعنى مرحلة التحقق.

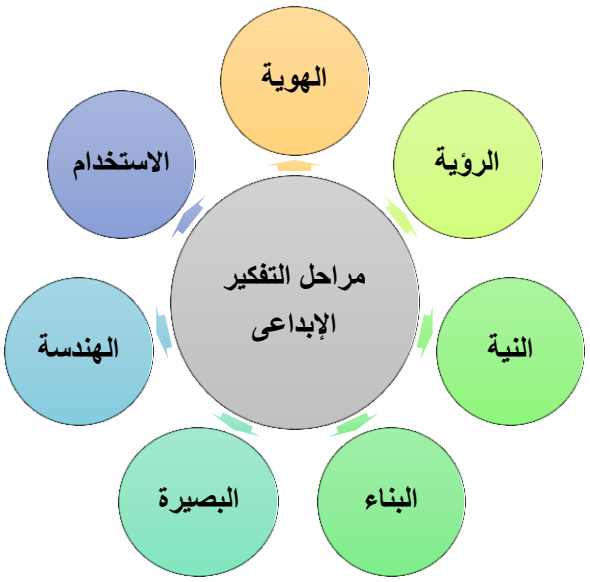

(شكل رقم 3) يوضح السبعة مراحل لعملية الإبداع تبعا لنموذج تايلور للإبداع من تصميم الباحثة

بينما يقترح " شنايدرمان " نموذجا وإطارا لجيل التميز Genex. يقول "شنايدرمان" أن عملية الإبداع هى دورة من أربع مراحل:

١. الجمع بجمع المعلومات من مصادر متنوعة.
٢. الربط والتشاور مع الأفراد القادرين ذوى البصيرة على تقديم معلومات مفيدة.
٣. إبداع وتجريب الاحتمالات والمحاولة لإيجاد حلول جديدة.
٤. الذيوع والانتشار ونشر النتائج وتعميمها على المجتمع.

يمكن لأى شخص الانتقال من مرحلة إلى أخرى حسب الحاجة، وينبغى دعم هذه العملية من خلال نظم دعم الإبداع.(Shneiderman, B., 2000)

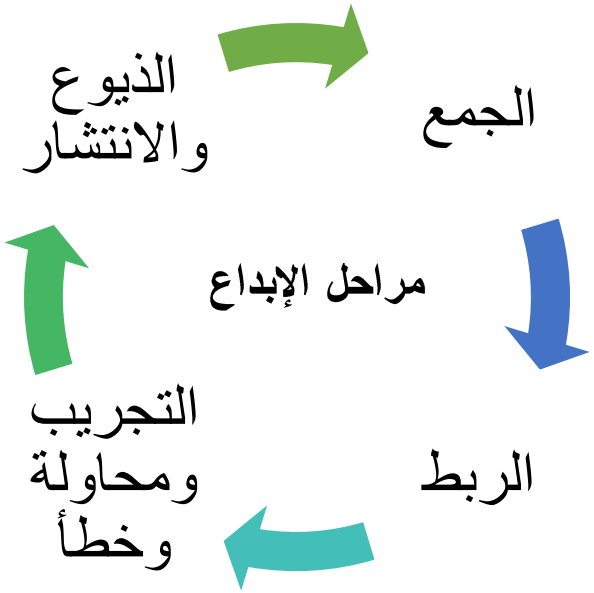

(شكل رقم ٤) نموذج شنايدرمان لجيل التميز (الإبداع) من تصميم الباحثة

٣ – مهارات التفكير الإبداعى:

يعتبر التفكير الإبداعى هو التفكير الذى يتسم بعدم التقليد وتتسم نواتجه بالخبرة والقيمة لدى كل من الشخص المفكر والثقافة التى تسبب إليها وتدفع المفكر إليه دافعية قوية ومثابرة عالية.

ومن خلال هذا السياق ومراجعة العديد من الاختبارات التى نقيس مهارات التفكير الإبداعى ومنها اختبارات "تورانس Torrance" واختبارات "جيلفورد Guilford" وهى أكثر اختبارات التفكير الإبداعى شيوعا وجد أنها تشير إلى أن أهم مهارات التفكير الإبداعى أو قدراته هى:

- **الطلاقة:**

ويقصد بها القدرة على "إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، فالفرد المبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التى يقترحها عن موضوع معين فى وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره، أى أنه على درجة مرتفعة من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها".

- **المرونة:**

"المرونة هى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف ويذكر أن عكس المرونة التصلب حيث يتبنى الفرد أنماط فكرية محددة يواجه بها المواقف الذهنية المتعددة، ويوصف المبدع عادة بأن لديه القدرة على الحركة الذهنية السريعة، ومراجعة الأفكار الجديدة.".

وفى دراسات " جيلفورد Guilford " بالنسبة للمرونة فقد انتهى إلى وجود ثلاث عوامل وهما:

أ. المرونة التكيفية.

ب. المرونة التلقائية.

ج. المرونة التشكيلية.

- **الأصالة :**

وتتمثل الأصالة فى القدرة على إدراك الأفكار الجديدة والنادرة إن لم تكن الفريدة، وتشتمل العملية الابتكارية على نشاط تخيلى أو تصورى يسفر عن توليد مجموعة كبيرة ومختلفة من الأفكار الإنتاجية والقدرة على حل المشكلات أى استخدام المعرفة والخيال مع كل موقف جديد ويجب أن يكون المنتج مناسبا وعمليا ومفيدا.

ويرى "جليفورد Guilford" أن هناك ثلاث محكات للأصالة وهى:

أ. أن تكون الاستجابات نادرة من الوجهة الإحصائية أى قليلة التكرار بين الجماعة التى ينتمى إليها الفرد.

ب. أن تكون الاستجابات ذات ارتباطات بعيدة بالمواقف المثيرة أو غير المألوفة.

ج. تتصف بالمهارة فى ضوء معيار محدد (رأى المحكمين).

(عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٧، ص ٢١)

- **الحساسية للمشكلات :**

وتعد الحساسية للمشكلات إحدى الجوانب الأساسية فى التفكير الابتكارى، ويقصد بها قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات فى الموقف الواحد، وهى القدرة على التعرف على مواطن الضعف أو النقص أو الفجوات فى الموقف المثير.

(Luckie, 2012, p.98)

- **إضافة التفاصيل :**

وتمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما، تقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى، أى أنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة للأفكار المعطاة، وتتضمن هذه المهارة الوصول إلى افتراضات تكميلية تؤدى بدورها إلى زيادة جديدة، أى مدى الخبرة أو المساحة المعرفية لدى المتعلم، فهى مهارة استكشاف البدائل من أجل تعميق الفكرة وتكاملها.

ويعرفها " تورانس Torrance " بأنها " القدرة على إعطاء التفصيلات لفكرة معينة، أو إعطاء المزيد من الإضافات لهذه الفكرة ". **(شاكر عبد الحميد، ١٩٩٥، ص ٣٣)**

- **التقويم :**

قد يكون التقويم منطقيا يعتمد على "إدراك العلاقات المنطقية بين مواد لفظية تصورية، كما قد يكون تصوريا إدراكيا يتصل بمواد إدراكية أو بالخبرة فى المواقف الاجتماعية، وهذه القدرة تفترض أن النشاط الإبداعى المبتكر تم فعلا، ثم يتجه إليه المبدع فيعيد النظر فيه سواء أكان هو منتجه أم أنتجه فرد آخر أو مجموعة أخرى".

(زكريا احمد ، يسرية صابر ، ٢٠١٣)

- **مواصلة الاتجاه:**

غير أن قدرة المبدع على مواصلة الاتجاه لا تكون بشكل متصلب، فالمبدع أثناء مواصلته لتحقيق اتجاهاته يعدل ويبدل من أفكاره لكى يحقق أهدافه الإبداعية بأفضل صورة ممكنة لكنه فى كل الأحوال لا يتنازل عن هدفه ويظل محتفظا بنفسه بالمرونة المناسبة التى تتيح له اكتشاف الطرق الموصلة لها.

(فتحى جروان، ١٩٩٥، ص ٢٢١)

م	المحور	التكرارات	%
١.	أشعر بالسعادة مع زملائه عند ممارسة الأنشطة الفنية.		
٢.	استمتع بالحياة من خلال تقدير الذات وضبط الانفعالات من خلال ممارسة الأنشطة الفنية والرضاء عن علاقاتي.		
٣.	تساعدني الأنشطة الفنية التشكيلية على رفع مستوي القدرة على التحليل والإبداع.		
٤.	تزايد وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطتها على بذل جهد اضافي لاستخدامها.		
٥.	يخلق استخدام الوسائل والأنشطة في محتوى الفنون التشكيلية والرغبة في التنافس الإيجابي والتمايز.		
٦.	يحثني الفن التشكيلي على استكشاف أكثر من فكرة للدرس الواحد.		
٧.	توجهني وسائل محتوى الفن التشكيلي نحو الأفكار العميقة وتبعدني عن الأفكار السطحية المباشرة.		
٨.	يشجعني الفن التشكيلي علي تبادل الخبرات بيني وبين زملائي.		
٩.	ينوع الفن التشكيلي وأنشطتة على المنافسة الإيجابية التي تقود للتميز.		
١٠.	يشجعني الفن التشكيلي وأنشطتة على المنافسة الإيجابية التي تقود للتميز.		
١١.	يتضمن الفن التشكيلي وأنشطتة بما يتناسب مع ميولي وتزيد ثقتي بنفسي.		
١٢.	يراعى الفن التشكيلي الفروق الفردية بيني وبين زملائي.		
١٣.	تتيح لي أنشطة الفن التشكيلي الفرص لنقد اعمال زملائي بشكل موضوعي.		
١٤.	تتميز موضوعات الفن التشكيلي بالمرونة التي تساعدني على إيجاد البدائل لأدواتي الفنية وخاماتي.		
١٥.	يتيح لي الفن وممارسته الحرية في طرح الأفكار المتحررة الغير تقليدية.		
١٦.	يساعدني الفن التشكيلي على المنافسة والرغبة في التفرد والتميز.		
١٧.	يساعد الفن التشكيلي على تطوير أفكاري ومعلوماتي.		
١٨.	البحث الدائم عن كل ما هو جديد.		
١٩.	عندما اقارن نفسي بزملائي أشعر بالرضا عن حياتي.		
٢٠.	الشعور بالسعادة عند تحقيق أهدافي وتحفيز عمل فني جيد.		
٢١.	تنظيم الأفكار ووضع تصور للأنشطة في سياقات جديده والشعور بالرضا عن ما اقدمه.		
٢٢.	الاتجاه الإيجابي نحو الخيال والابداع من خلال السعاده والرضا.		
٢٣.	يكتسب توليد الأفكار والإبداع من خلال السعاده والرضا بممارسة الأنشطة التشكيلية.		

جدول(٢)يوضح التكررات والنسب المئوية لمقياس أنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا عن الحياة★

★ **تم عرض بنود المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من كلية التربية الفنية – جامعة حلوان وهم كالآتي :**

١. أ.د/ **سرية عبد الرزاق صدقي** (أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية– كلية التربية الفنية – جامعة حلوان)
٢. أ.د/ **ايمن نبيه سعد الله** (أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية– كلية التربية الفنية – جامعة حلوان)
٣. أ.د / **أحمد حاتم** (أستاذ تكنولوجيا التعليم – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان)

من خلال جدول (٢) التكررات والنسب المئوية لمقياس أنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا عن الحياة

وجدت الباحثة أن مقياس أنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا عن الحياة اعطي نسب مئوية مرتفعة ، وهذا يدل على أن المقياس أدى نتائجه بمناسبة وملائمة موضوع البحث.

اهم النتائج بالمقياس حيث اعطى نسب مئوية متفاوته ما بين ٨٠% إلى ١٠٠% .

حيث أن بنود المقياس التى اعطت ٨٠% هي كالآتى :

بنود المقياس التى اعطت ٨٠%	
	• يشعر بالسعادة مع زملائه عند ممارسة الأنشطة الفنية. • تساعد الأنشطة الفنية التشكيلية على رفع مستوي القدرة على التحليل والإبداع. • ينوع الفن التشكيلي وأنشطتة على المنافسة الإيجابية التي تقود للتميز. • يشجعني الفن التشكيلي وأنشطتة على المنافسة الإيجابية التي تقود للتميز. • يتضمن الفن التشكيلي وأنشطتة بما يتناسب مع ميولي وتزيد ثقتي بنفسي. • يتيح لي الفن وممارسته الحرية في طرح الأفكار المتحررة الغير تقليدية. • يساعدني الفن التشكيلي على المنافسة والرغبة في التفرد والتميز. • تنظيم الأفكار ووضع تصور للأنشطة في سياقات جديده والشعور بالرضا عن ما اقدمه.

اما بنود المقياس التى اعطت نسبة مئوية ١٠٠% كانت كالآتى :

بنود المقياس التى اعطت ١٠٠%	
	• استمتع بالحياة من خلال تقدير الذات وضبط الانفعالات من خلال ممارسة الأنشطة الفنية والرضاء عن علاقاتي. • تزايد وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطتها على بذل جهد اضافي لاستخدامها. • يخلق استخدام الوسائل والأنشطة في محتوى الفنون التشكيلية والرغبة في التنافس الإيجابي والتمايز. • يحثني الفن التشكيلي على استكشاف أكثر من فكرة للدرس الواحد. • توجهني وسائل محتوى الفن التشكيلي نحو الأفكار العميقة وتبعدني عن الأفكار السطحية المباشرة. • يشجعني الفن التشكيلي علي تبادل الخبرات بيني وبين زملائي.

٤. **أ.م.د/ ايهاب اديب كامل** (أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان)
٥. **م.د/ مينا انطون ايوب** (مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية– كلية التربية الفنية – جامعة حلوان)

• يراعى الفن التشكيلي الفروق الفردية بيني وبين زملائي. • تتيح لي أنشطة الفن التشكيلي الفرص لنقد اعمال زملائي بشكل موضوعي. • تتميز موضوعات الفن التشكيلي بالمرونة التي تساعدني على إيجاد البدائل لأدواتي الفنية وخاماتي. • يساعد الفن التشكيلي على تطوير أفكاري ومعلوماتي. • البحث الدائم عن كل ما هو جديد. • عندما اقارن نفسي بزملائي أشعر بالرضا عن حياتي. • الشعور بالسعادة عند تحقيق أهدافي وتحفيز عمل فني جيد. • الاتجاه الإيجابي نحو الخيال والابداع من خلال السعاده والرضا. • يكتسب توليد الأفكار والإبداع من خلال السعاده والرضا بممارسة الأنشطة التشكيلية.	

تري الباحثة ان مقياس لأنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا عن الحياة قد حقق نسب مئوية مرتفعة .

المقياس قد اعطي دلاله لمناسبته وملائمته لموضوع البحث (أنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا عن الحياة).

نتائج البحث :

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثة:

١. تصميم مجموعة من أنشطة الفن التشكيلي وعلاقتها بالسعادة والرضا لتنمية التفكير الإبداعى .
٢. لا يستقر المبدع فى حالة انفعالية ثابتة وذلك لسعيه الدائم في حل المشكلات حيث يتضح ذلك من خلال انتقاؤه للأفكار ومروره بمراحل التفكير الإبداعى بهدف الوصول إلى صورة ترضى نفسه والآخرون.
٣. من خلال الدراسة الواضحة والملموسة فى مراحل التفكير الإبداعى تتضح العمليات والأفكار الغامضة وتصبح اكثر شفافية وتظهر لدى المبدع على شكل مسارات محددة وواضحة المعانى.
٤. الإنسان المبدع الذى يخصص الكثير من الوقت لتحليل المشكلة ومعرفة عناصرها قبل البدء فى حلها هو الأكثر إبداعا ممن يسارعون فى حل المشكلة.

المراجع :

١) أحمد حسين اللقاني ،١٩٩٥: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب

٢) إيهاب أديب كامل حنين، ٢٠٠٨: برنامج تثقيفي مقترح لتنمية المهارات الفنية لدى ذوي رواد قصور الثقافة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٣) تفيدة سيد أحمد، ١٩٩٨: فاعلية استخدام الطريقة المعملية فى تدريس العلوم فى تنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ص ١٠.

٤) حنان احمد عبد الرحمن ، سومه احمد محمد الحضري: السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، قسم علم النفس ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الازهر ، القاهرة ، مصر ، مجلة الدراسات الانسانية، العدد الرابع والعشرون ، ديسمبر ٢٠١٩ ، ص ٥٩ .

٥) زكريا أحمد الشربينى ويسرية صادق، ٢٠٠٢: أطفال عند القمة، الموهبة والتفوق العقلى والإبداع، مرجع سابق، ص ١٢٧.

٦) سرية عبد الرزاق صدقي ، دينا عادل حسن : دور مهارات القرن الحادى والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل ، الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي : الواقع والمأمول ، المجلد الأول ، الاعتماد والجودة ، رؤي وتوجيهات وتجارب عربية وعالمية ، المؤتمر السنوى العربي الرابع والدولي الأول لكلية التربية النوعية ٨-٩ ابريل ٢٠٠٩ ، ص ١٢١ .

٧) سرية عبد الرزاق صدقي و آخرون : الفن والتكنولوجيا كحافز لرفاه الفرد والمجتمع – مستقبل التعليم ٢٠٣٠ ، ٢٠٢٠ .

٨) سعد الدين خليل عبد الله " تنمية القدرات الابداعية ، مطبعة الولاء الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ، ٢٠١٠ ، ص ١٨ .

٩) سناء عبد الجليل شريف، ٢٠٠٠: أثر تصميم الأنشطة المدرسية لتعليم المفاهيم في التربية الفنية على نمو الإنتاج الابتكاري والمعرفي للأطفال"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١٠) سيونايدميري ، ١٩٩٨: الأشغال الفنية والثقافة المعاصرة ، ترجمة محمد خليفة بركات، الألف كتاب الثاني ، نافذة على الثقافة العالمية ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .

١١) شاكر عبد الحميد، ١٩٩٥: علم نفس الإبداع، تفضيل الشكل كأسلوب قياسى لبعدى الذكاء، الأصالة، المراحل النمائية التعليمية، ندور بدور الجامعة فى رعاية المبدعين، مجلة البحوث، جامعة المنيا، ج.م.ع.

١٢) صلاح الدين محمود، ٢٠٠٥: تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة فى تعليم التفكير وتعلمه، (د.ط)، عالم الكتب، القاهرة.

١٣) عبد الستار إبراهيم، (١٩٨٥-٩٦٣): الإنسان وعلم النفس، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

١٤) عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٧: آفاق جديدة فى دراسة الإبداع، وكالة المطبوعات، الكويت.

١٥) عزيزة المانع، ١٩٩٦: تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ، اقتراح تطبيق برنامج كروت للتفكير، العدد ٩٥، السنة ١٧، الرياض، مجلة رسالة الخليج العربى يصدرها مكتب التربية العربى لدول الخليج.

١٦) عفاف أحمد فراج ، ٢٠٠٤: الفن ذوي الإحتياجات الخاصة ، قسم علوم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١٧) عوض بن مبارك الياقي ،٢٠٠١: مفهوم العلاج بالفن التشكيلي ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، ص٧.

١٨) فالنتينا وديع سلامة ، ٢٠٠٠: فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ص٦٥

١٩) فتحى عبد الرحمن جروان، ٢٠١٠: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٥، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

٢٠) فتحي جروان : تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، الاردن ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٨ ص ٤٢ .

٢١) محمد الطيطى، ٢٠٠٢، تنمية قدرات التفكير الإبداعى، دار المسيرة، الأردن.
٢٢) محمد خضر عبد المختار، إنجى صلاح فريد عدوى، ٢٠١١: التفكير النمطى والإبداعى، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
٢٣) محمد على محمد ،١٩٨٥: وقت الفراغ في المجتمع الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، المدينة ، ص ٣١٧.
٢٤) محمود بسيوني ،١٩٨٥: قضايا التربية الفنية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص١٥.
٢٥) مصرى عبد الحميد حنورة، ١٩٩٧: الإبداع من منظور تكاملى، سلسلة علم النفس الإبداعى، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢٦) مها كمال حنفى، ٢٠١٥: مهارات القرن الـــ٢١، ورقة عمل قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط

27) Kramer,Edith : Childhood and art theory.Newyork,Bo.1979.P.47.

28) Luckie, M., 2012: Scamper: A Scalable And Extensible Packet Prober For Preschool Creative Thinking Development. IMC'10, Melbourne: Australia.

29) Sharp. C., 2009: Developing Young Children's Creativity Through Art: Paper Presented To An Invitational Seminar, Chadwick Street Recreation Centre, London.

30) Shneiderman, B., 2000: Creating Creativity: User Inter Faces For Supporting Innovation, ACM Transactions On Computer, Human Interaction, Vol.7, No.1.

31) Ulma, E & Dachinger:Art therapy in theory and paretic New York , Schoken Books 1965.P.19.

32) W.H.Bwrton , 1962.The guidance of learning Activities 3rd (New Yourk) Appleton – Cantury Carfts) p.364.